

الورد القرآني	عنوان الخطبة
١/أهمية تعاهد الورد القرآني وحاجة المسلم إليه	عناصر الخطبة
٢/منافع تعاهد الورد القرآني وآثاره ٣/حال السلف مع	
الورد القرآني ونماذج في ذلك ٤/تنبيهات لابد منها في	
الورد القرآني.	
ملتقى الخطباء – الفريق العلمي	الشيخ د.
11	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

إِنَّ الْحُمْدَ لِلَّهِ، خَمْدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّنَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّنَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. فَحُمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. (يَا أَيُّهَا اللَّهُ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُونَى إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آلِ عِمْرَانَ: ٢٠١]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ عِمْرَانَ: ٢٠٤]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَحَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَتَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النِّسَاء: ١]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأَحْزَابِ: ٧١-٧١]، أَمَّا بَعْدُ:

فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ حَيَاةُ الْأَرْوَاحِ وَغِذَاؤُهَا، وَشِفَاءُ النَّفُوسِ وَدَوَاؤُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْحَيَاةَ الْحَقِيقَةَ فَلْيُدِمِ الصِّلَةَ بِالْقُرْآنِ، وَمَنْ شَاءَ النَّفُوسِ وَدَوَاؤُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْحَيَاةَ الْحَقِيقَةَ فَلْيُدِمِ الصِّلَةَ بِالْقُرْآنِ، وَمَنْ شَاءَ الْعَافِيةِ، الْعَافِيةَ مِنْ أَسْقَامِ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ فَفِي الْقُرْآنِ نَيْلُ مَأْرَبِهِ، وَتَحْصِيلُ مَطَالِبِهِ، وَالْعَالَى اللَّهُ -تَعَالَى-: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكَتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ الطَّالِحِينَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) [الشُّورَى: ٢٥]، وَقَالَ: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَتُهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) [الشُّورَى: ٢٥]، وَقَالَ: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَعُهُ وَيَهُ الْلَهُ فَانِ": "وَأَنْفَعُ الْأَغْذِيةِ؟ فَوَاءُ الْقُرْآنِ، وَكُلُّ مِنْهُمَا فِيهِ الْغِذَاءُ وَالدَّوَاءُ". وَلَا يُزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا جَسَارًا) [الْإِسْرَاء: ٢٨]. قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ وَيَةٍ؟ دَوَاءُ الْقُرْآنِ، وَكُلُّ مِنْهُمَا فِيهِ الْغِذَاءُ وَالدَّواءُ".



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْوِرْدَ الْقُرْآنِيَّ الْيَوْمِيَّ لَهُ أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِم؛ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذِهِ الْأَهَمِّيَّةِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- أَمَرَ بِالْمُوَاظَبَةِ عَلَى تِلَاوَتِهِ وَمُرَاجَعَتِهِ؛ فَعَنْ أَبِي مُوسَى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُرَاجَعَتِهِ؛ فَعَنْ أَبِي مُوسَى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُرَاجَعَتِهِ؛ فَعَنْ أَبِي مُوسَى بِيَدِهِ فَهُو أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ وَسَلَّمَ- قَالَ: "تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ فَهُو أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا "(مُتَّفَقُ عَلَيْهِ)، قَالَ بَعْضُ شُرَّاحِ الْحَدِيثِ: "وَالْمُرَادُ مِنْهُ: الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا "(مُتَّفَقُ عَلَيْهِ)، قَالَ بَعْضُ شُرَّاحِ الْحَدِيثِ: "وَالْمُرَادُ مِنْهُ: الْأَمْرُ عَلَى مُواطَبَةِ تِلَاوَتِهِ، وَالْمُدَاوَمَةُ عَلَى تَكْرَادِ دَرْسِهِ".

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْأَهْمَيَّةِ: أَنَّ الْمُحَافَظَةَ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَوْمِيًّا عَمَلُ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى-؛ فَعَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَحَبُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَحَبُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ"، وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتِ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ (مُتَّفَقُ تَعَالَى - أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ"، وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتِ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ (مُتَّفَقُ عَلَيْهِ).

وَمِنْ ذَلِكَ: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ قَضَاءُ الْوِرْدِ عِنْدَ فَوَاتِهِ، وَلَوْلَا أَهُمَّيَّتُهُ لَمَا كَانَ ذَلِكَ؛ فَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔘

⁽ + 966 555 33 222 4



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّكَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ لِتَعَاهُدِ الْوِرْدِ الْقُرْآنِيِّ مَنَافِعَ وَآثَارًا حَسَنَةً كَثِيرةً، فَمَنْ تَأَمَّلَ فِيهَا حَرَصَ حِرْصًا كَبِيرًا عَلَى الْمُوَاظَبَةِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَمُرَاجَعَتِهِ؛ فَمِنْ ذَلِكَ:

تَنْمِيَةُ الْإِيمَانِ وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى حَيَاتِهِ؛ فَالْإِيمَانُ يَتَعَرَّضُ لِلنُّقْصَانِ وَالذُّبُولِ، وَلَكِنْ بِدَوَامِ الصِّلَةِ بِالْقُرْآنِ تَكُونُ زِيَادَتُهُ وَرِوَاؤُهُ.

يَقُولُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ رَشِيدِ رِضَا -رَحِمَهُ اللَّهُ- عِنْدَ تَفْسِيرِ آيَةِ الْأَعْرَافِ السَّابِقَةِ: "وَاعْلَمْ أَنَّ قُوَّةَ الدِّينِ وَكَمَالَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ، لَا يَحْصُلَانِ إِلَّا بِكَثْرَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَاسْتِمَاعِهِ، مَعَ التَّدَبُّرِ بِنِيَّةِ الِاهْتِدَاءِ بِهِ، وَالْعَمَلِ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ".

وَمِنْ فَوَائِدِ الْوِرْدِ الْقُرْآنِيِّ: تَحْصِيلُ الثَّوَابِ الْكَثِيرِ: قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ بَحَارَةً لَنْ تَبُورَ * لِيُوفِيِّيهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ) [فَاطِرِ:٢٩-٣٠].



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ وَالْحَسَنَةُ ، وَالْحُسَنَةُ ، وَالْحُسَنَةُ ، وَالْحُسَنَةُ ، وَالْحَسَنَةُ ، وَالْحُسَنَةُ ، وَالْحَسَنَةُ ، وَالْحُسَنَةُ ، وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ قَرَأً حَرْفً"، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: (الم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ ، وَلَامٌ حَرْفٌ ، وَلِامٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ "(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ).

وَمِنْ فَوَائِدِ الْوِرْدِ الْقُرْآنِيِّ: إِصْلَاحُ عَمَلِ الْمُسْلِمِ وَسُلُوكِهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ وَنِيَّةٍ صَالِحَةٍ لِلانْتِفَاعِ بِهِ فَسَيَقُودُهُ ذَلِكَ إِلَى الْعَمَلِ بِهِ؛ فَإِنَّهُ سَيَمُرُّ بِأُوامِرَ يُرَادُ فِعْلُهَا، وَنَوَاهٍ يُطْلَبُ تَرْكُهَا، وَمَوَاعِظَ تَحْتَاجُ الْوُقُوفَ عِنْدَهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مَعَ الْقُرْآنِ صَلَّحَ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ.

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: "فَلَا تَزَالُ مَعَانِيهِ تُنْهِضُ الْعَبْدَ إِلَى رَبِّهِ بِالْوَعْدِ الْجَمِيلِ، وَتُحَدُّهُ عَلَى التَّضَمُّرِ الْجَمِيلِ، وَتُحَدُّهُ عَلَى التَّضَمُّرِ وَالْتَخَفُّفِ لِلِقَاءِ الْيَوْمِ التَّقِيلِ، وَتَهْدِيهِ فِي ظُلَمِ الْآرَاءِ وَالْمَذَاهِبِ إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ".



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَمِنْ فَوَائِدِ الْوِرْدِ الْقُرْآنِيِّ: نَيْلُ صَاحِبِ الْوِرْدِ مُتْعَةً قَلْبِيَّةً وَسَعَادَةً نَفْسِيَّةً عَقِبَ وِرْدِهِ، قَالَ -تَعَالَى-: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. بِذِكْرِ اللَّهِ اللَّهِ؛ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا، وَنُورَ صُدُورِنَا، وَجَلَاءَ هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا.

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالنِّكُرِ الْحَكِيمِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ اللَّهَ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ اللَّهَ؛ السَّحِيمُ.





info@khutabaa.com



الخطبة الثانية:

الحُمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَأَطِيعُوهُ؛ (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)[الْبَقَرَةِ: ٢٨١].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ سَلَفَنَا الصَّالِحَ حِينَ أَدْرَكُوا أَهُمِّيَّةَ الْوِرْدِ الْقُرْآنِيِّ، وَعِظَمَ مَنَافِعِهِ؛ دَاوَمُوا عَلَيْهِ، وَهُمُ فِي هَذَا أَخْبَارٌ وَحِكَايَاتٌ تَرْفَعُ الْحِمَم، وَتَدْعُو إِلَى الْاقْتِدَاءِ بِهِمْ، بَلْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَحْزَنُ وَيَبْكِي إِذَا فَاتَهُ وِرْدُهُ، كَمَا رَوَى أَبُو الاقْتِدَاءِ بِهِمْ، بَلْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَحْزَنُ وَيَبْكِي إِذَا فَاتَهُ وِرْدُهُ، كَمَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ الجُنْفُرِيُّ قَالَ: "دَخَلْتُ عَلَى كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ بَيْتَهُ فَإِذَا هُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهُ وَلَوْدَ الْجُورِيُّ قَالَ: إِنَّ بَابِي مُعْلَقٌ، وَإِنَّ سِتْرِي لَمُسْبَلُ، وَمُنِعْتُ حِرْبِي أَنْ لَهُ لَكُ عَلَى كُرْزِ بْنِ وَبَرَةً بَيْتَهُ فَإِذَا هُو يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهُ اللّهُ عَلَى كُرْزِ بْنِ وَبَرَةً بَيْتَهُ فَإِذَا هُو يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهُ اللّهُ عَلَى الْعُرْبِ الْعَرْقِي الْمُسْبَلُ، وَمُنِعْتُ حِرْبِي أَنْ اللّهِ مِنْ ذَنْبٍ أَحْدَثْتُهُ ".



ص.ب 156528 اثرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



فَمِنْ أَخْبَارِهِمْ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ "كَانَ يَقْرَأُ رُبْعَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ يَوْمِ نَظَرًا فِي الْمُصْحَفِ، وَيَقُومُ بِهِ بِاللَّيْلِ، فَمَا تَرَكَهُ إِلَّا لَيْلَةَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ مِنَ اللَّيْلَةِ الْمُصْحَفِ، وَيَقُومُ بِهِ بِاللَّيْلِ، فَمَا تَرَكَهُ إِلَّا لَيْلَةَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ مِنَ اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ".

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ: "قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ -الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُ - يَوْمًا: فِي كَمْ تَخْتِمُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: فِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: أَمِيرُ الْأُمُومِينَ عَلَى شُغْلِهِ يَخْتِمُهُ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ - وَقِيلَ: فِي كُلِّ سَبْعٍ - وَكَانَ يَقْرَأُ اللّهُ وَي شَهْرِ رَمَضَانَ سَبْعٍ - وَكَانَ يَقْرَأُ

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: "كُنَّا عَبِيدًا مَمْلُوكِينَ، مِنَّا مَنْ يُؤَدِّي الضَّرَائِب، وَمِنَّا مَنْ يُؤَدِّي الضَّرَائِب، وَمِنَّا مَنْ يَخْدِمُ أَهْلَهُ، فَكُنَّا خَخْتِمُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَرَّةً، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا فَجَعَلْنَا خَخْتِمُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَرَّةً، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا فَجَعَلْنَا خَتِمُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَرَّةً، فَشَقَّ عَلَيْنَا حَتَّى لَيْلَتِيْنِ مَرَّةً، فَشَقَّ عَلَيْنَا فَخْتِمُ كُلَّ ثَلَاثِ لَيَالٍ مَرَّةً، فَشَقَّ عَلَيْنَا حَتَّى لَيْلَةِ مَكُلَا بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَلَقِينَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَنَّا مَعْمُونَا أَنْ نَخْتِمَ كُلَّ جُمُعَةٍ، أَوْ قَالَ: كُلَّ سَبْعٍ، فَصَلَّيْنَا وَمُمْنَا، وَلَمْ يَشُقَّ عَلَيْنَا".



ص.ب 156528 الرياض 11788

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



عِبَادَ اللَّهِ: إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَفِعَ بِالْوِرْدِ الْقُرْآنِيِّ غَايَةَ الْإِنْتِفَاعِ فَهُنَاكَ تَنْبِيهَاتُ مُهِمَّةٌ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَلْتَزِمَهَا:

أُولَاهَا: اخْتِيَارُ مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنِ الضَّوْضَاءِ، وَزَمَانٍ مُعَيَّنٍ مِنَ النَّهَارِ أَوِ اللَّيْلِ لِتِلَاوَةِ الْوِرْدِ، لَا يُزَاحَمُ ذَلِكَ الْوَقْتُ بِشَيْءٍ غَيْرِ التِّلَاوَةِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعِينُ عَلَى الْمُوَاظَبَةِ وَالِاسْتِمْرَارِ.

وَتَانِيهَا: أَنْ تَكُونَ تِلَاوَةُ الْوِرْدِ بِتَدَبُّرٍ وَتَعَقُّلٍ، حَتَّى وَلَوْ قَلَّ مِقْدَارُ الْوِرْدِ؛ فَقَلِيلٌ بِتَدَبُّرٍ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ بِلَا تَدَبُّرٍ.

وَثَالِثُهَا: الإسْتِجَابَةُ الصَّالِحَةُ لِكُلِّ مَا يَهْدِي إِلَى الْقُرْآنِ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَتَرْكِ الشَّرِّ، مَعَ اسْتِحْضَارِ أَنَّ كُلَّ آيَةٍ نَقْرَؤُهَا هِيَ خِطَابٌ مِنَ اللَّهِ لَنَا يَطْلُبُ مِنَّ الشَّرِّ، مَعَ اسْتِحْضَارِ أَنَّ كُلَّ آيَةٍ نَقْرَؤُهَا هِيَ خِطَابٌ مِنَ اللَّهِ لَنَا يَطْلُبُ مِنَا اللَّهُ عَمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ هَمَا اللَّهُ أَجْرًا يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ هَمُ أَجْرًا كَيْمِيلًا [الْإِسْرَاء: ٩].



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: اعْرِفُوا أَهَمِّيَّةَ الْوِرْدِ الْقُرْآنِيِّ لِصِحَّةِ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ بَعْضًا مِنْ فَوَائِدِهِ الَّتِي تَحُتُّ عَلَى مُلَازَمَتِهِ، وَرَأَيْتُمْ نَمَاذِجَ مِنَ السَّلَفِ عَلَى مُلازَمَتِهِ، وَرَأَيْتُمْ نَمَاذِجَ مِنَ السَّلَفِ وَحِرْصَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْجُلِيلَةِ، فَاقْتَدُوا بِمِمْ؛ فَإِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى وَحِرْصَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْجُلِيلَةِ، فَاقْتَدُوا بِمِمْ؛ فَإِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمُسْتَقِيمِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ -تَعَالَى- أَنْ يُعِينَنَا عَلَى مُلَازَمَةِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَالْعَمَلِ بِهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ؛ حَيْثُ أَمَرَكُمْ بِذَلِكَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ؛ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)[الأَّحْزَابِ:٥٦].

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَاحْذُلْ أَعْدَاءَكَ أَعْدَاءَ الدِّينِ. اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةً أُمُورِنَا، وَارْزُقْهُمُ الْبِطَانَةَ الصَّالِحَةَ اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةً أُمُورِنَا، وَارْزُقْهُمُ الْبِطَانَةَ الصَّالِحَةَ النَّاصِحَة.



ص.ب 156528 الرياض 11788

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَأَلَّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى الْحَقّ كَلِمَتَهُمْ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا وَوَالِدِينَا عَذَابَ الْقَبْرِ وَالنَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى، وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ؛ فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرُكُمْ، وَالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ؛ فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرُهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.





⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com